{السنة السابعة} يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة {٣١٣٨} و{٦٢١٤}

الكشكول

عدد ٣٤١

ملم ١٠

الائتلاف يوم افتتاح البرلمان

النحاس باشا — جئنا لنضع على قبرك هذه الازهار البيضاء رمز الائتلاف والدستور

١٧١ اعلان مزايدة

يقبل مجلس ادفو المحلي حتى ظهر يوم الاحد ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٧ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في الماية من قيمتها عن مزايدة تأجير حنفيات مياه ادفو التابعة لهذا المجلس وترسل العطاءات برسم حضرة رئيس المجلس المحلي والشروط الخاصة بذلك تطلب من المجلس المذكور وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لايلتفت اليه ١—٢

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة المدير العام لمصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات لغاية ظهر يوم ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٧ عن عملية الاتربة اللازمة لتعلية وتوسيع الطريق رقم ٢ الموصل بين قليوب وبنها فى المسافة ما بين سنديون وطوخ مع بناء القناطر والبرابخ وتوريد المواسير وأحجار التكعيبات اللازمة لذلك .

ثمن دفتر شروط العطاء عشرون قرشا ١٧٠

تعلن مصلحة الطرق والكباري حضرات المقاولين انها قد مدت ميعاد المناقصة الخاصة بعملية انشاء كوبري على ترعة الابراهيمية تحت الطريق رقم ٢٥٧ بجوار محطة ابو قرقاص بمديرية المنيا والتي كان محدداً لفتح مظاريفها يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٧ الى ظهر يوم ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٧ . ١٧٣

أم كلثوم

تطرب الجمهور كل يوم ثلاثاء الساعة ٩ ½ مساء بكازينو البسفور

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

حديد اتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أوسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباحا يوم ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٧ عن توريد صفافير معدن وبوصله منشورية وأكياس رمل وكرامي وبوري نحاس وساعات قشلاق وكوريكات وشمع البل وقروان غرف وحجر مسكوفي ومسحوق الطباشير وزيت كولزا وبويه للتمير والجزم وغيرها لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور ١٧٢

من ادارة الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون فى تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع اديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع
(لصاحبها)
سليمان فوزي

AL KACHKOUL
LE CAIRE, RUE AL DAWAWINE NO 10

﴿ادارة الكشكول﴾
بشارع الدواوين رقم ١٠
بمصر
تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿الاشتراك يدفع مقدماً﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

ننسى الماضى

قرأنا في بعض الصحف منذ أيام أن اعضاء لجنة الاحتفال بعودة جلالة الملك تشرفوا بالمثول بين يدي صاحب الجلالة فكان مما جرى به نطقه الكريم :

«يجب علينا نحن المصريين أن ننتهز هذه الفرصة وأن ننسى الماضى وأن نكون يداً واحدة نعمل جميعاً لمصلحة مصر وخيرها»

كذلك قرأنا الى جانب هذه النصيحة الثمينة نصيحة مثلها هي قول جلالة الملك لوفد الفيوم :

«يجب علينا من الآن أن نكون يداً واحدة فلننس ما مضي ونتحد اتحاداً ثابتا ليصل بنا الى استقلال بلادنا»

وليس اغلى ولا أجل من هاتين النصيحتين.

بل ليس اغلى ولا أجل من هذا النصح الذي نعتقد ان جلالة الملك يبذله الآن لكل مصري يتشرف بلقياه ، وبقدر ما لهذا النصح من منزلة وثمانة يجب الاصغاء له والأخذ به ويصبح ذلك فرضا على اعداء الاستقلال واعداء الدستور ، الرجعيين

ومن الحق أن نضع فوق رءوسنا ما ظهرت به ارادة صاحب الجلالة من اتحاد وعمل لمصلحة الامة ، ولكنا نرفع الى مقام جلالته أننا متحدون منذ رزقنا الله نعمة ائتلاف الاحزاب ، فليس هناك خلاف بين الصفوف وليس هناك تفريط فيما يجب على الامة لنفسها وما يجب على الاحزاب للامة ، وليست هناك إلا يد واحدة هي يد الامة التي يرفعها الائتلاف على كل يد سواها

وصاحب الجلالة الملك له من شريف علمه ما يقنع جلالته أن في البلاد مخلوقات طفيلية وأن هذه المخلوقات الطفيلية خارجة على الاجماع قائمة في طريقه كما تقوم المكروبات في طريق الجسم السليم ، فاذا وجب أن تنتفع الامة بما ينصح به جلالته من اتحاد وانتهاز للفرصة وعمل للاستقلال فهى لا تنتفع به على معني أن تتحد بعد خلاف وتعمل بعد اهمال بل على معنى أن تزيد تمسكا بالاتحاد ونشاطا في العمل ، أما الذين طبع الله على قلوبهم فجعلوا أنفسهم حرب الاتحاد وعراقيل العمل فهم تلك المخلوقات الطفيلية ، هم الرجعيون من الاتحاديين ومن وراءهم

ولعل نسيان الماضى أيسر الاشياء على النفس اذا كان وراءه صلاح الحال والاستقبال ، لكن من هم الذين يجب أن ينسوا الماضى؟ أهم جماعات الاحزاب المؤتلفة ، وأعضاء البرلمان ، ورجال الوزارة الدستورية ، هؤلاء الذين جعلوا ويجعلون بينهم وبين الماضي حجابا ، أم هم الباشوات حسن نشأت واحمد زيور ويحيي ابراهيم وعلي ماهر ومن حولهم ممن لا يزالون يصلون سيئات ماضيهم بما يصرون عليه من سيئات مستقبلهم ؟ وكيف السبيل الى نسيان ما مضى من خبائث رجعيتهم اذا كان زيور باشا ويحيى باشا لا يزالان في الموقف ينتظران أن تعصف ريح الرجعية بالدستور فتكون لهما ولمن حولهما وزارة على انقاضه ؟ كيف السبيل الى نسيان ما مضى اذا كان على ماهر باشا وحسن نشأت باشا ومحمود أبو النصر بك لم يغسلوا الى الآن أيديهم من تراب القبر الذي كانوا يحاولون وهم في أوربا منذ أسابيع قليلة أن يحفروه للدستور والاستقلال؟ كيف السبيل الى نسيان ما مضى وهذه دسائس الرجعيين ما زالت تغشي من يظنون بهم ضعفا لتتخذ منهم جنوداً للرجعية ؟ وأخيراً كيف السبيل الى نسيان ما مضى وهذا حسن نشأت باشا تفرغ اجازته فتأمره وزارة الخارجية أن يرحل الى مقر وظيفته فلا يطيعها ولا ندري من يسند ظهره حتى يجرأ أن يشق عصا طاعتها ؟

سهل على الامة أن تنسى الماضي ولكن يظهر أن فى نسيان الماضى جهداً يعجز هؤلاء الذين لا يدخلون للامة في حساب

وبعد فهذا أجل النصح واغلاه تسمعه الامة من جلالة الملك فتتلقاه بالحمد الخالص والطاعة الصادقة ، فهل لهؤلاء الرجعيين وقد سمعوه أيضا – وهم يزعمون أن الله لم يرزق غيرهم اخلاصا للعرش – هل لهم أن يتلقوه بحمد خالص من شوائب الرياء وطاعة صادقة لا تصنع فيها ولا مداهنة ؟

***

بعد عمر طويل

اشيع أن حضرة صاحب السعادة عزيز باشا عزت وزير مصر المفوض فى انجلترا عزم على الاستقالة ، وهي اشاعة من أغرب الاشاعات التى سمعناها طول حياتنا ، لأن عزيز باشا عزت ليس في حاجة الى الاستقالة ما دام قادراً على أن يكون في اجازة مستديمة

لا يمكن أن تكون لسعادة عزيز باشا عزت استقالة ومحال أن يحال على المعاش وسيبقي الى أن يحال على شيء آخر بعد عمر طويل ، اطال الله بقاءه

***

المقابلات

أمر صاحب الدولة ثروت باشا بان لا تعطى الى الصحف أسماء الذين يحظون بمقابلته ، لان الصحف بنشرها تلك الاسماء تمكن بعض ذوي المآرب من اتخاذ المقابلة سلما الى منافع شخصية لا ينبغي أن يسعوا اليها من هذا الطريق

وقد أحسن رئيس الوزراء بمنع ذوى النفوس المريضة من استغلال أخبار مقابلاته ، وسد هذا الباب فى وجوه المخادعين والمرائين ممن لا يتخذون الاخلاص الا غطاء يخفون به المطامع الشخصية وصارت الجرائد لا تصلح لان تكون تذاكر دخول الى محطات الاغراض المادية وانتحال الجاه والعظمة لينال الشخص ما هو غير أهله من المقام خصوصا فى بلاد الريف التي يسهل فيها الادعاء والظهور بمظهر العظماء

على ان الذين كانت الصحف تنشر اسماءهم من مقابلي ثروت باشا كانوا كثيرين ، فيهم الوزير ووكيل الوزارة والوجيه ومدير الشركة والتاجر الكبير ولم يكن يندس فيهم ممن يظن انه يستغل أخبار المقابلات غير النادر الذي في حكم المعدوم ، ولكن سمعة الرئاسة ومصلحة البلاد اقتضت هذه الحكمة التى منعت « النشل في الزحام » !

بقيت مقابلات رئيس الوفد ، ولا ندعي أن أحداً يستغل أخبارها المنشورة في الصحف ، لا لأن أخواننا الذين يقابلون سعادته معصومون ، بل لانهم ثلاثة أربعة يقابلونه كل يوم ، ولان سعادته ليس قابضا على زمام الامر والنهي في البلاد

ولو كانوا كثيرين وكانوا « تشكيلة » ما كان فى نشر اسمائهم بأس ، ولحملنا اذاعة اسمائهم فى الصحف على الرغبة فى المظهر العالى ، ولكنهم كاحجار الدومينو يصطفون ويتفرقون « بالتبويظ » ، وهم هم لا ينقصون ولا يزيدون ، وليس من الجلال ولا من العظمة ان تقول الصحف كل يوم ان الجديلى والجزيرى والنقراشي وحسن يس قابلو رئيس الوفد لان الجمهور يعلم أنهم يقابلونه كل يوم ، ولا يفارقونه لحظة واحدة

فاذا كان هناك حرص على « الابهة » فليمنعوا نشر تلك الاسماء الاربعة فى الصحف كل يوم ، لانها صارت مضحكة حتى في اشد اوقات الهم

***

بطل رغم انفه

رشح الوفد حضرة الشيخ ابراهيم القاياتي عن دائرة طنبدي ، والشيخ رجل طيب مطبوع على السكون والانكماش والعزلة ، وكل المصريين لم يسمعوا باسمه لا من قبل الحركة الوطنية ولا اثناءها ولا من بعدها ، فكان الاجمل بالصحف الوفدية أن ترغب فيه المنتخبين بأن تنادي بأنه من الصالحين مثلا ، أو من أهل الخطوة ، ولكن هذه الصحف اعزها الله تدعى أنه من أبطال الوفد وأنه من كبار المجاهدين الذين ذاقوا حلو الثورة ومرها وقاسوا اهوالها وكادوا يستشهدون فيها !

فماذا يقول أهل دائرة طنبدي ، بل ماذا يقول أهل القطر كله حين يرون هذا الادعاء الغريب والكل يعلم ان الرجل لا ناقة له فى الحركة الوطنية ولا جمل ؟

الا يقولون انها صحف جريئة على الاختلاق وشهادة الزور ؟

لا لا ، هذا غلط ، تذكرت أن للشيخ أثراً في الجهاد الوطني فقد كان ينهي اخاه المرحوم الشيخ مصطفى القاياتي عن الاشتغال بالسياسة ويحذره عواقبها ويجره الي الاعتكاف والسكون ليقيه اخطار المطالبة بالاستقلال التام أو الموت الزؤام

هذا هو جهاده وحرام أن ننكر فضله ونجحد شجاعته ونتجاهل أنه من الحكماء، وننسى أنه اشجع الشجعان وقائد الفرسان ، الجرائد الوفدية متورطة في نسبة الجهاد الوطني الى مرشحها المحترم ، فليتركوا ادعاء انه بطل وليقولوا ريان يافجل

***

بعد ما شاب

أوعز سعادة حسن نشأت باشا الى بعض الصحف ان تذيع ان اطباءه ينصحون له بأن لا يسافر الى طهران !

فمن هم - اطباؤه - ولماذا يكونون - اطباءه - وحده ، ومتى كان صاحب « دورية اطباء » كلهم يعرفون مناخ طهران ومخالفة مزاجه لهواء طهران ؟

اذا كان « اطباؤه » من العجم فقد يقوم برهانهم على ضعف صحته عن ذلك المناخ ولكن ليس معقولا أن يختار - اطباءه - كلهم من ايران أو ممن عرفوا البلاد الفارسية معرفة يجوز لهم بها أن يخوفوه من ايران

الذي يظهر من حركات الباشا انه يريد أن يعصي أمر سفره الى طهران ، كما يعصى الصبي أمر ابيه أن يذهب الى الكتاب ، فاذا كان لا يزال يتذكر أيام « الولدنة » فليقل الحكومة لتعينه وزيراً مفوضا « بكتاب شيخون » أو « كتاب القاضى » يجي أو ماشاء من هذه الكتاتيب التى يسوغ له أن يعصى أمر الذهاب اليها فيجيء « الفقى » ويأخذه « بالعافية » !

والامتناع من الذهاب الى الكتاب او الى مفوضية طهران عصيان يتضمن معني « الدلع » ولا يجوز ان « يتدلع » على الحكومة ، فاذا كان أهله يريدون « تدليعه » فليبقوه في بيتهم ، ولا لزوم لمفوضية شيخون ولا لمفوضية طهران

أليس كذلك يا شاطر حسن ؟

***

بركات وارسن

لمعالي بركات باشا غرام شديد باصدار الاوامر الى جلال بك فهيم سكرتير وزارة الزراعة العام ، وهو يصدر اليه أوامره تباعاً كأنه فرغ من كل شيء ولم يبق له الا أن يلهو بارسال تلك الاوامر الي سكرتير وزارته العام

والمفهوم أن كلمة « سكرتير عام » معناها ان يبقي صاحب ذلك المنصب في الوزارة لا يبعد منها ولا يغيب عنها لحظة لانه المحور الذي يدور حوله دولاب الاعمال ، وهذا شأن كل « سكرتير عام » فى كل « وزارة » و« الوزارات » كلهم يعلمون ذلك الا معالي فتح الله باشا فانه أمر جلال بك فهيم سكرتير وزارته العام بان يسافر الى أسوان للاشراف على مطاردة الجراد ، وجرى القضاء بان يمرض جلال بك فعرض نفسه على القومسيون الطبي هناك فمنحه أجازة شهر ولم يكد يصل الى العاصمة حتى شك معالي الوزير في قرار الاطباء واحاله الى القومسيون الطبي هنا ، فمنحه عشرة أيام على أن يعرض نفسه عليه في آخرها ليجدد هذه الاجازة اذا لم يتم الشفاء

فانظر الى معالي الباشا وهو يأمره بالسفر الى أسيوط بتلغراف ذكرناه في الاسبوع الماضى ولم نكن نعلم انه أرسله اليه الساعة الثانية بعد نصف ليل اليوم الذي انتهت فيه تلك الاجازة ، لولا أن نبهنا الى ذلك بعض القراء :

كان فى استطاعة الوزير ان يرسل التلغراف فى الصباح ولكنه كما رأيت مغرم باصدار الاوامر الى السكرتير العام ، يأمره بالسفر الى آخر الدنيا وهو مريض ، والغريب أن فتح الله باشا مريض أيضا وكان المظنون أن يفهم وجوب اعتكاف المرضى أو راحتهم على الاقل ، فاذا كان لا يعرف هذا من مرضه فمتى يعرفه ؟

بعد الشر عنه ، نسأل الله له الشفاء

« متفرج »

مذكرات «الشاعر اياه»

قال الشاعر «اياه» : قد انتهى بعون الله وتوفيقه ديواننا المسمى «الشعر الخالد» ، والآن نبدأ بنشر مذكراتنا عن الثورة الاخيرة ورجالها وما وقع لنا في أيامها من الاول الى الختام ، بالكمال والتمام ، فاسمع يا سعادة البيه ، والعاشق في النبي يصلى عليه :

الحمد لله القوي القاهر — الباسط البر الرحيم الغافر
ثم الصلاة عندنا يوميا — علي نبي لم يكن وفديا
وبعد فاسمع يا أخى آياتي — واشبع تماما من مذكراتي
نظمتها بالباع والدراع — وليس كل نظمها بتاعي
لكنها مذكرات طيبه — فى حنكى احلي من الغريّبه
فافرح بها واعمل لها جرابا — وحطها فى بدلتى حجابا
يمنع عنى عين كل حاسد — من ولد فى وفدنا ووالد

***

١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨

رأيت قبل اليوم فى منامى — أن ثلاثة من الكرام
عبد العزيز اول وبعدُ — الباشا شعراوي وعمي سعد
راحوا الي «ونجت» فى الصباح — قالوا له ياسيد الملاح
«جدمورننج» ، بعدها كلام ، — فردها : عليكم السلام
ثم تلطفوا وقالوا مدحا — ولم يكونوا قاصدين «الردحا»
يا «ونجت» الخير وخير «الونجت» — اسمع لنا واسلك معانا بالتي
فقال اهلا ياوجوه العرب — يامرحبا ، شرفتمونا والنبي
اهلا بكم ، دي خطوة عزيزه — قيمتها اكثر من «بريزه»
قالوا له : والله احنا بدنا — تسمحْ لنا حالا نروح لندنا
نحمل مانريده فى خرج — لملنر او للويد جورج
انتم رفعتم فوقنا حمايه — فيها كلام ولها حكايه
تنظيمها يحتاج لاشتراكنا — كما يكون حكمها بيدّنا
وقال شعراوى وكان رجلا — حر الضمير آخراً وأولا
اني أُريد مطلبا لمصر — صداقة الحر لهذا الحر
اجابهم «ونجت» : ليس عندنا — لاجلكم اذن فقوموا من هنا
لو انهم قد جعلوني رابعا — او انني كنت معاهم تابعا
اذن لرحت للعميد أجري — اهفه قصيدة من شعري
تفتح للابطال كل باب — بلا كلام وبلا حساب

***

٢٠ دسمبر سنة ٩١٨

مشيت قبل الفجر مثل القطه — حتى دخلت ساحة المحطة
ثم ركبت بعدها الوابورا — وكان لوح سقفه مكسورا
فصفّر الوابور ثم تكتكا — وحين دقوا جرسا تحركا
ولم أكن أعرف اين يذهب — ولا لماذا أنا فيه اركب
وكان هذا اليوم يوم برد — ومطر ياسيدي ورعد
فقمت واقفا وقلت : رخي — رخى على قرعة هذا المخ
ثم قعدت ساكتا من غلبي — وقد وضعت حنكى فى عبي
وبعد الفين من الدقائق — شفت مكانا ضاق بالخلائق
قالوا لنا محطة «المحروسه» — فيها «كزوزا» وبها «بسبوسه»
نزلت اجري لاشوف مصرا — فزحلقوني فوقعت «هدرا»
وهكذا المشي على البساط — اقضي به ليليَ في عياط

***

٢٨ ديسمبر سنة ١٨

اليوم جاء ربنا بالفرج — فانني أمشي ببعض العرج
والبس الجزمة والشرابا — وانظر الابواب ، بابا ، بابا
فان شممت ريحة لسعد — اقول هذا باب دار الوفد
وضّبت أمري وخرجت أمشي — حتي رأيت زحمة فى وشي
قلت لهم نهاركم سعيد — هل بيت سعد من هنا بعيد ؟
قالوا جميعا أنت ياعبيط — أمامه ، فقلت : زيطوا ، زيطوا
ماعندهمش شغلة لواحد — مثلي كعضو وفدجى زائد
أكون فيها طيشة تماما — ولا أقول معهم كلاما
فزغرولي كلهم وقالوا — هذا كلام فارغ يطّال

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رعشل — قال الشيخ محمد عبد المطلب

لماذا برطيق الملاء المدغفل
على قنة الطود السميق المزعجل
على ذعلبات شاخصات هواجن
كأن صياصي ورهن بتأثل
الى حيث هوج السافيات بوارح
غواد على دار البرين بن رعشل

وفتشت في كتب التاريخ واخبار أصحاب اللغة والشعراء والنحاة عن البرين بن رعشل فلم أجده فعدت الى معاجم اللغة لعلي اقف على أصله فوجدت في مترادفات ابي منصور الثعالبي في قسم الاسد ، من اسمائه الاسد والليث والغضنفر والرئبال وحيدرة ورعشل ، واستشهد بالشعر المتقدم للشيخ عبد المطلب ، ووجدت في لسان العرب رعشل من اسماء الاسد وشاهده قول العجاج

أما ترى النجم فويق المنزل
كصورة المصباح في السجنجل
تظنه اذا اطل من عل
ثروت باشا في المقام الاول
وانه لكوكب كرعشل

رعص — فشا في العراق مرض غريب لم تعرفه الاطباء فكتب الحجاج الى عبد الملك أما بعد فان محنة تتخطف الرجال ان لم يتداركنا أمير المؤمنين بطبيب بكتريولوجي يفحص دماء القوم لعله يعرف ماهذه البلية ، فكتب عبد الملك الى مصر يستقدم سعد الدين بن عكاة بن ذؤابة الضبع واشخصه الى العراق وكشف عن حقيقة ذلك الداء العياء فقربه الحجاج وغار منه عبد الستار ابن عظاية بن الباسل السنورسي فوشى عبد الستار بالطبيب فسجنه الحجاج لولا ان اتصل الخبر بثروت باشا فارسل الى عبد الملك بن مران يقول ردوا الينا دكتورنا ، فاعادوه بعد ان اشرف على الخطر بسعاية عبد الستار ورجل يقال له النقراشي من بني نقراش فخذ من خزاعة كانوا قد نزحوا الى مصر فولدهم مقيمون فيها الى الآن ، وعاد عبد الستار والنقراشي الى مصر فلم يبرحاها وقال عبد الستار « والله لو ملك ياثروت ما كان سعد الدين جدر يرعص » فذهبت مثلا وهو من لغة بطايط العرب ورعاة الغنم ، يقول يس بك ابو جليل : يازول الناجة تك الديب نابه في عنجها ماجدرت ترعص ، يريد ان الذئب أنفذ نابه في عنق الناقة فلم تقدر على الاضطراب لانه عجل موتها بلغة بطايط العربان وحسن افندي يس يدخل البرلمان و « مايجدر يرعص » لمابه من الفهاهة ، وأراد العقاد أن يدعي انه اعرابي فقال :

يا غادة كأنها	فريرة في المرقص
يا حسن كوعها على	دراعها المفلمص
يا حيرتي في خصرها	كالقصب المصمص
ان شئت رقصا فارقصي	وان اردت شخصي
اني محب مغرم	معي فلوس فابلصي
اياك ان تخالفي	أمري فامري ماعصي
الا انظري عصايتي	بعودها المحمص
اذا ضربت ضربة	واحدة لم ترعصي

فهو يريدها على أن ترقص مرغمة ويهددها بالضرب وذلك هو الطرب بالاكراه

رعف — الرعاف ان يسيل الدم من الانف وهو النزيف ، رأى سلامه موسي قردا ينزف فقال هذا الرعاف خاص بالانسان وكونه في القرد دليل جديد على أن اصلهما واحد واسهب في بيان لايفهمه الا الفلاسفة والدراونة وسمعه المعز لدين الله الفاطمي فحلف ليزوجنه قردة فهرب سلامة موسي الى الصعيد واختفى الى أن دالت الدولة الفاطمية وفي سلامة موسي يقول الحاج محمد الهراوي

ما لسلا	مة موسي حد
منكمش في	ما يعتقد
فيلسوف	بل مرتد
مذهب درو	ين مسود
ليس لهزل	فيه جد
حين ترون	سلام يبدو
قولوا انـ	ك أنت القرد

رعل — الرعل طائفة من الخيل والجمع رعال كما أن الرجل طائفة من الجراد وجمعه ارجال بالف في أوله ، حدثنا صعيدى قال ان ارجال الجراد كرعال الخيل ، وقال سوسه باشا اخطأت وزارة الزراعة بمطاردة ارجال الجراد فانها لو تركتها لاكلت دودة القطن ، وخالفه علي باشا ماهر فقال ان الجراد في هذه المرة رعال لا ارجال ، وزعم التفتازاني انه كان في الصعيد ورأى رجلا من بنى عدي قد الجم جرادة وركبها فسبق عليها الخيل

رعن — يقولون محمد بك غيته ارعن يريدون انه احمق لأنه ينفق على حزب الاتحاد ولو تصدق بالمال على المدارس المجانية لكان اجمل به فعنده رعونة ، أى حمق ، وفي رواية اخرى الارعن الذي يضيق صدره فيفسد عمله ، وقيل بل الذي يعمل بلا تدبر ، وفي المثل صاحب الحاجة ارعن ، واصل المثل ، زعم حماد الراوية انه أراد ان يسيء الى بشار بن برد فسافر الى مصر ليلقن معانيه عباسا العقاد فوجده قد سرق معاني ابن الرومي ، فقال له ماذا صنعت بنفسك اخزاك الله ، لو صبرت لانحلتك معاني بشار ، فقال صاحب الحاجة ارعن ، وعاد حماد ساخطا لأن العقاد لو كان رأى شعر بشار لمسخه قبل مسخه ديوان ابن الرومي ، والرعن ضربة الشمس ، أو الجنون من شدة الحر ، فلو سافر محمد باشا عيسى الى القطب الجنوبي لاصيب بالرعن لانه أبرد من القطبين ، وزعم الشيخ روتر انه رآه يستدفيء بالثلج كما يستدفيء الناس بالنار

رعى — لست براعي ابل ولا غنم ، لأدري من قال هذا وكان يفاخر بانه أمير له رعاة ابل وغنم ولا يرعاها بنفسه كما كان زيور باشا يرعى الاتحاديين ، ورعاك الله وكلاك وصانك ، بمعنى ، والراعي تاجر مصري ، و الراعي شاعر قال :

اتراني في البرلمان وقد نا
مت حوالي فتية وشيوخ
ما الذي جاء بالذين ينامو
ن هنا ان شغلكم تلبيخ

وكيل الكشكول

في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية .

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

وساوس وأوهام
في المنام

طالما سألت نفسي ماذا تجيش به صدور فريق المعارضين كما نسميهم تأدبا وسماحا، أو الرجعيين على مايدعوهم الناس عرفا واصطلاحا، اقول ماذا تجيش به الآن صدورهم وتوحيه اليهم خواطرهم وتحس به مشاعرهم وتزينه لهم احلامهم من آراء وافكار، وآمال كبار، واماني غزار، في جهار وسرار؟ انهم لايتجمعون الا في ناديهم، ولا يتبادلون الكلام، في مثل هـذه الامور الجسام، الا في مجلس يتصدره عياهيرهم، ويلتف به مآخيرهم، وانا لا اغشي هذه المحلة الا لماما، ولا اطيق فيها جلسة ومقاما، ريثما اصاحب رفيقا، أو اقابل صديقا. وهم لا يبثون بالطبع ذات انفسهم، الا اذا امنوا في مجالسهم، غيبة المريب، وغفلة الرقيب

في زمان نائم العذ ال مأمون الوشاة

ولبثت هـذه الافكار، تساورني آناء الليل واطراف النهار، حتي اويت الي مضجعي ذات ليلة فاخذني الكري، واذا بي اري، كأني اسير وأحد الاصدقاء في شارع المغربي، نتبادل الحديث، في القديم والحديث، حتى وجدتنا على باب ندوة الجماعة، وانها لخير بضاعة، كنت قد نشدتها، وها أنا وجدتها، فقلت لصاحبي، هل انت عاتبي، اذا دعوتك لو لوج هذا المكان، فترى سي فلان، ولا نلبث الا برهة، ثم نعود الي ما كنا فيه من رياضة ونزهة، فقال اللهم غفرا، وتبعني طفرا، واذا بنا ندخل من طرقة، الي بهو فسيح فيه حلقة، شهدنا في صدرها رجلا ضخما، يملأ المكان شحما ولحما، تفرست فيه فاذا بزيور باشا ولا ادري ما الذي سيره وجرجره وجاء به الي هذا المنتدي، لامر ما ترك الباشا المفضال، مقره من الكلوب او الكونتيننتال، واستبدل حديث «رومتي» بجوار البنتشي، وفكاهة «جروجان»، بسخافة محمد سليمان. ومذ دخلنا قهقه الباشا ضحكته العالية الخفيفة وقال

زيور باشا — هو. لالا! اهو. لالا «بونسوار لبزامي (١)» انتم كان جيتوا هنا الليله دي. «ما بارول (٢)» أنا أول مرة بادخل الكلوب ده. مش علشان مش قادر، مش فاضى «بليتو (١)». طول النهار مشغول «بارمي، بارلا (٢)». البنك، الشركة، أنا عارف ايه كمان. «دي سورت (٣)» لما يجى الليل اكون «ابو دي فورس (٤)» يادوب اكل لقمة في الكلوب واقعد اسلي نفسي «بيارتية» ورق «افيك لبزامي دي لابا (٥)» واروح انام. مش فاضى اجي هنا ولا غير هنا

(١) اسعدتم مساء أيها الاصدقاء (٢) بشرفي

(١) بالاولى (٢) من هنا ومن هناك (٣) بحيث (٤) على آخر رمق (٥) مع أصحابي هناك (٦) اقول الحق (٧) ظريف جدا (٨) من جهة العلم

يحيي باشا — احنا تشرفنا قوي يا دولة الباشا. برده واجب عليك انك تشقر علينا في ظروف زي دي. مين يعرف الدنيا تدور ازاي.

عزمي باشا — ربك كريم! بالحق يا دولة الباشا نبقي صبرنا ونلنا

موسى باشا — وتنال ايه سعادتك. مافيش حاجة تصلح لنا الا وزارة الحربية واظن كده من غير معر ولا فشر غيرك أولى بها.

عزمى باشا — أولى بها ازاى: ادي تاريخك فيها وادى تاريخي. وادي الناس شهود عدول.

موسى باشا — ايوه عافية عليك. أنا راضي الحكم ده. التاريخ وشهادة الخلق. الغريب قبل القريب.

يحيى باشا — أنا اشتغلت معكم انتم الاثنين. والشهادة لله كلكم من أحسن الناس

زيور باشا — وأنا كمان اشتغلت معاهم. ولكن «أفريه دبن (٦)» موسى باشا كان راجل كويس «تريه شرمان (٧)»

عزمي باشا — وأنا يادولة الباشا؟

يحيي باشا — «سينتيفيكان (٨)» يمكن

عزمي باشا «سيفيكان دي معناها ايه

حلمي باشا — يعنى علما

موسى باشا — ولا علما كان. مافيش فيهم هنا واحد غيري كان قومندان اورطة كلهم كانوا بتوع تعيينات وتشهيلات وانجرارات وشيء زي كده.

امين بك واصف — فواعلية يعنى.

موسى باشا — على رأيك.

عزمي باشا — أنا محتج على كلام الباشا ده.

موسى باشا — ما تمضغ زلط كان!

عزمي باشا — واحتجاج على دي كان. انت عسكري أكثر مني؟ كلام مالوش أصل. كل واحد يعرف اني جهادي من طرطوفة شوشتي لدبدوبة ضوافري. حتى في بيتي وغيطي وكل مضع ماشي على نظام عسكري ضمن درك. أنا وحياتكم يا اخواني وما لكم علي يمين في الكام فدان اللي بازرعهم في نواحي العباسية اصف الانفار طابور وكل واحد طوريته في ايده. زنهار يلتفتوا دغري، حاسدور يرفعوا الفوس فوق رءوسهم، ومارش ينزلوا دح في العزيق بترتيب بيرهيك، بيرهيك، واللى تنزل طوريته قبل الغدا أو بعده ياويله يا ظلام ليله!

زيور باشا — «سيه بيان رديكيل (١)» اللي بيقولوا الباشا ده «ميه باسون (٢)». ايه اللي انتم شايفينه في اليومين دول.

حلمي باشا — شايف ان الحالة ماشية طيب على الكيف وزيادة

زيور باشا — «فوايون، كيه دي فو (٣)»

حلمى باشا «سيه نيه بافريه دي تو (٤)» الحالة طيبة «ساديبان (٥)» أنا شايف زى الزفت

حلمي باشا — طيبة! علشاننا. زي الزفت عندهم يبقى زي الشهد عندنا

زيور باشا — «ألا بونيير (٦)»! فهمت دلوقت. يعني الحالة في البلد زي الزفت. مات سعد باشا كل شيء اتلخبط. أنا كنت عارف كده من زمان وعلشان كده انتم كنتم تشوفوني مش موافق على كل اللي كان بيتعمل ضده في وزارتي.

ماهر باشا — سيبك من الماضى ده. احنا في الحاضر. ايه الحالة بالتحديد وعلى وجه التقريب. أما أنا فارى ان ثروت باشا نجح كثيراً في مهمته وأتى باشياء لها قيمة ولكن ماهو موقفه أمام ما تسمونه حزب الاغلبية ويعتبره الانكليز كذلك لقلة معرفتهم بحقيقة البلاد وخصوصا الآن بعد وفاة سعد. الذى اعلمه انه يوجد بين احزاب الائتلاف خلاف شديد ولكنهم يجتهدون في اخفائه

(١) هذا سخرية جداً (٢) ولكن سيبنا (٣) ماذا تقول (٤) مش صحيح أبداً (٥) فيها نظر (٦) ايوه كده

وهذا لا يدوم طويلا بدليل أن الوفد قد أحس أن الاحرار الدستوريين يعملون للم شعبتهم واعادة تنظيم صفوفهم استعداداً للطواري.

أمين بك واصف — وأكبر خوفهم بدأ من ظهور صدقي باشا في يوم ١٣ نوفمبر ينطق باسم الاحرار الدستوريين رسميا مع انه منتخب لمجلس النواب كنائب مستقل ولم يقل يوما من الايام انه حر دستوري فعلا

ماهر باشا — برافو ! وهذا أيضاً كان برهاناً عند الوفد على ان الجماعة بدأوا لغاية ما يقوون أنفسهم وينظمون أمورهم

أمين بك واصف — وخدعندك شيء كمان، أنا كما تعرفون لي أصدقاء كثيرون في كل الاحزاب واختلط بهم في كل يوم واناقشهم فى كل شيء. من كده عرفت ان الوفديين مختلفون بينهم في الخطط السياسية وان الاحرار الدستوريين منقسمون على أنفسهم فى الرأي. اذا وقع مايدعو عند مناقشة خطاب العرش أو لأي مناسبة أخرى الى ما يؤدي لوقوف الوفد في وجه الوزارة راح تشوفوا بعض الاحرار منضما للسعديين وكثيرمن السعديين منضمين لأغلبية الاحرار الدستوريين. والنحاس باشا نفسه تتنازعه عوامل مختلفة في داخل الوفد. هو يرى وجوب الاعتدال ومعاضدة الوزارة فى نهو مهمتها السياسية ويتفق معه فى ذلك فريق من النواب على رأسهم وليم مكرم ولكن فريق آخر يحرضه النقراشي وعبد القادر حمزة يرى مناهضة الوزارة واسقاطها واعادة تأليفها برياسة النحاس فيكون فيها ثروت باشا للخارجية حتى اذا أتم مهمته السياسية رجع النحاس ووفده بفخرها ونسب اليه نجاحها.

الجميع — ضحك عال طويل

زيور باشا — هو. لالا! لالا! ثروت برياسة النحاس «سيه بوافوار» «ساسيرا ريجولو بيان ريجولو» !

يحى باشا — هو احنا اللي كفرنا! ما اشتغلنا تحت رياسة اللى كان تحتنا بكتير.

زيور باشا — «انتاندون نو(١)» حبيبي يحي. «انتر سيباترن ايه سيباترن(٢)» فيه فرق، نسيم، أناء اللي يعجبك كنا تحت رياستك ولكن «كوم كاراد(٣)» «ايجو(٤)» مش

(١) نتفاهم (٢) بين مرؤوس ومرؤوس
(٣) زملاء (٤) متكافئون

عارف كمان ايه؟ «أوه! سيه نيه بالاميم شوز(١)»

أمين بك واصف — ولكن يا باشا مش تعرف دولتك ان البلد صارت ديمقراطية ومادام واحد يبقي رئيس حزب الاغلبية يمكنه يكون رئيس وزارة

زيور باشا — «ريست أسافوار(٢)» مين اللي يقبل يشتغل وياه من الناس الكبار السياسيين. «فوايون» يحي تقبل انت انك تشتغل وياه اذا كنت من حزبه:

يحي باشا — أنا راجل عملت اللي على وتعبت وبدي ارتاح يا باشا وربنا غانيها والحمد لله. يعني أنا عملت اللي عملته وماحد قال لي كتر خيرك.

أمين بك واصف — أي والله، طلعت لنا قانون التضمينات وقانون التعويضات.

يحي باشا — ودي شويه. وكان يمكن بايه يبقي عندكم برلمان ان ما كانوش طلعوا القوانين دي. ومين كان يقدر يصدرهم غيري، عدلي، ثروت، فلان، فلان؟ كان كل واحد منهم قعد يقل لك الرأي العام، اللياقه السياسية، النفرة الحزبية وكلام مالوش أصل زي ده، لكن أنا راجل خالي غرض وما كان ليش صبغة سياسية وشفت البلد عايزه برلمان والبرلمان ادي ثمنه دفعته فيه وطلعته. واتفضل روح اسأل اللنبي ياما رفعت بلاوي بس ماحدش عارف، عند الله، ما عليهش

زيور باشا — انت واحد شجاع يا يحي «بازاديري(٣)» اذا كان فى ايدي أعمل لك تمثال على باب البرلمان.

أمين بك واصف — هو يتعمل له تمثال علشان عقد البرلمان ودولتك يتعمل لك ايه علشان فضه ؟؟

زيور باشا — ده شيء تانى. كنا في مصيبة لازم نخرج منها وما كانش ده برلمان علشان يوافقنا «إيل فاليه(٤)» نحله، حليناه

سري باشا — أنا لا أنا من دينكم ولا من دينهم ولكن أعرف ان الضرورات تبيح المحظورات دى قاعدة شرعية حتي مش سياسية بس. لأني أنا راجل فني وماليش في السياسة وعلشان كده أنا ما اشوفش مانع لي مطلقاً من دخولي تحت أى رياسة تعجبنى. مش لاني راجل هفيه. لا، لاني

(١) مش زى بعضه (٢) بقي ان نعرف
(٣) لا خلاف فيها (٤) كان لازم

راجل فني مش راجل سياسة وبدى أفرغ لصنعتي. ادى انتم عارفين ان الراجل المدب رشدى قال في حديثه اللي نشره فى الاهرام انى قبلت في زمن الثورة أن أتولى رياسة الوزارة وأقبل بلاغ القائد العام. قال فاكر حضرته انه مادام يتركها مش لازم تلاقى حد. مع انها كل يوم تلاقى كتير وما حدش مانع نفسه عنها ولا بأى تمن. هو قبل الحماية والانقلاب وشكلها وانا على رأيه قبلتها مع البلاغ وغيرنا خدها بمسخ الدستور والرابع قبلها بقانون التعويضات والخامس بحل البرلمان وده كده وده كده شيء في السر وشيء فى الجهر بس ماحذقش سى رشدى الامري مع ان سرى سبق عرضت عليه ميت مرة وبعد عنها لاني مش سياسي، والحمد لله الف مرة مش سياسى.

عزمي باشا — انتم بس قاعدين تقرظوا انفسكم والا رايحين تتكاموا في الفايدة. ايه الطريقة اللي بها نرجع الوزارة ؟

موسي باشا — وانت لك فيها ايه رجعت والا مارجعتش

عزمي باشا — لي فيها زيك سوا وأزيد لأني أنا أقدم.

موسى باشا — هي بالعمر والا ايه. اذا كان كده أنا قومندان اورطة قبلك. قبلك ازاى ؟ انت عمرك ما خدت قومندانية اورطة.

زكريا بك نامق (داخلا من غير أن يشعر به — انتى يا باشا أمل ماروف مش كلم كتير على شان وزارة. (انت يا باشا اعمل معروف ماتتكلمش كثير عن الوزارة)

موسى باشا — ياخبر اسود! معالي افندم السردار (ملتفتا): ده زكريا. يخيب عملك ياشيخ. والله حسه زى المدعوق اسبنكس

امين بك واصف — خد ياخي. آدي شجاعة الجنرالات اللي بدهم يعملوا وزراء حربية

موسى باشا — مش القصد يا سعادة الفاضل. العبارة مش خوف والا محاسبة والا حاجة من دي. المسألة مسألة سياسية. دول ناس مكلبين فينا وبدنا نخرج منهم بصنعة لطافة. يلزمنا ما نغضبهمش واللي فى القلب في القلب.

حلمي باشا — ما نغضبهمش بالخضوع كده على طول.

موسى باشا — ما خضوعش وحياتك. هو أنا لما كنت وزير حربية كنت خاضع لحد. مين

يقول ؟ ولكن الجعجعة اللي ما وراهاش طايل تبقى من برا لبرا

نامق بك — انتم كنتم في ايه

حلمي باشا — كنا بنتناقش في الحالة الراهنة ونحدد المركز الحاضر بين الاحزاب اللي ماسكه البرلمان وبنتعرف النتيجة المنتظرة

نامق بك — نتيجة هباب فيما يختص بنا. العبارة ماشيه والائتلاف بينهم جامد وكل شيء رايح ينتهي على كيفك.

ماهر باشا — مش قد ما انت فاكر. يظهر انك مش متتبع الحالة.

نامق بك — مش متتبع ايه. كل يوم اقابل منهم ميت واحد واهي دي فكرتهم وده اللي ناويين عليه

حلمي باشا — سبحان الله يا زكريا بك! انت كده ليه ؟ أنا في البلد زيك ويمكن مختلط بالناس أكتر منك لأني مش مشغول زيك بحاجه تانية. وكل يوم بنقعد في الكونتيننتال مع ده ومع ده وعارفين انهم ملخبطين مع بعض وكل واحد منهم يدس للتاني ويضع عراقيل لصاحبه والآخرة ماحدش جاهلها.

ماهر باشا — ولكن اذا حصل اللي خاطر في بالك. ووضع الوفد عراقيل للحكومة فاستقالت مش الموقف الدستوري يقضي بأن يطلب جلالة الملك الى رئيس الاغلبية أن يشكل وزارة

زيور باشا « بارفيتمان (١) » !

حلمي باشا — لا بالعكس. أنا ارى ان الحالة تستدعي استفتاء الامة فتحل الحكومة المجلس وتعمل انتخابات جديدة

زيور باشا — « سيه بارفيه (٢) » !

ماهر باشا — ما اظنش أن ثروت باشا يفكر في هذا. أنا اعرفه طيب. هو في هذه الحالة ينسحب من الحكم ويترك لهم الامور يصرفوها على هواهم

حلمي باشا — وأنا كمان أعرفه لأني اشتغلت وياه زي ما انت عارف. برده ثروت باشا ما يخصوش يترك البلد في فوضى.

امين بك واصف — وهو مسئول يا سيدي عن الخبص اللي نعمله ويعمله غيرنا. والا هو ربنا رايح يهدي من يشاء. مفلوقة البلد واللي فيها.

ماهر باشا — والله العبارة مشكله. ولازم.

(١) بالضبط (٢) ده تمام.

ننتظر شويه لحد الحالة ما تنجلي شويه وبعدين يبقى لنا تدبير.

حلمي باشا — بس بدنا الجرنال بتاعنا يشد حيله شويه.

عزمي باشا — اهو معالي ماهر باشا شرف يورينا همته بقى. طول ماهو غايب وحالة الجرنال لا تسر ولا تشرح

موسى باشا — آخر خدمة الغز علقة. وانت لا غز ولا تتر. انت راجل فلاح زي حالاتنا مش تعترف بالحق هو أنا خليت على حيطتي غبار طول ما الباشا غايب. جزاتك على الله يا شيخ.

عزمي باشا — بقي انت تعرف تدير سياسة الجرنال زي معالي الباشا وده كلام ايه ده يا حضرة الاخ!

موسى باشا — انشا الله ما عرفت. لو كان شافوا فيك خير ما كانوش قدموني. روح يا شيخ والله ما حيلتكم إلا الغلب. السلام عليكم

حلمي باشا — ماهو بدري يا موسى باشا. استنا لما نقوم سوا بعد ما يخرج دولة الباشا

زيور باشا — أنا كمان قايم. « سيه ديان أسيه (١) » مواعيدي كلها فاتت وأنا سايب الناس « سيه مورفوندر (٢) » في الكلوب لحد ما أروح لهم. « اوروفوار، أبيان تو (٣) »

أصوات — اورفوار يا باشا ابقي تملى افتكرنا

عزمي باشا — أمال! احنا رجالته برده.

زيور باشا — مش متأخر « كانتون تروف. أن مومان دي ليبر (٤) »

وقام دولته كجمل المحمل وسار كوابور الزلط مستعجلا يمشي على مهل في ضجة ورجة والسكل حوله ومن بين يديه في جلبة وضوضاء. فاستيقظت من منامي وأنا أعجب من احلامي ثم قمت أرددها في خاطري لادونها في دفاتري.

(١) هذا كفاية جداً . (٢) يتضجرون (٣) الى اللقاء القريب . (٤) حين وجود ساعة فضا

مولود سعيد

رزق حضرة سيد افندي خضير متعهد الكشكول والجرائد الافرنجية بمصر بنتا اسماها (زينب) أقر الله بها أعين والديها.

وزير الزراعة

وموظفوه

أشار الكشكول الاغر الى ان وزير الزراعة قطع ما بينه وبين كبار الموظفين في هذه الوزارة وانه أخذ يكيد لهم. وضرب الامثال على ذلك بما لا يحتاج الى مزيد

ولكن لهذه القطيعة سبباً لا شك فيه، ولقد علمت من مصدر لا أشك في صحته ان جلال بك فهيم شكا تصرف الوزير معه لدولة رئيس الوزراء عقب عودته وقال له ان السبب في كل ما كان من الوزير يرجع الى أمرين

الامر الاول — ان معاليه أصدر أمراً رسمياً ان تعمل الوزارة تجارب في ثلاثمائة فدان مملوكة له على أن تنفق عليها الوزارة وأن يستغل معاليه ما ينتج، فابى جلال بك كرجل فني خبير أن يقبل هذا الأمر ونازع فيه وقال أن التجارب الزراعية لا تكون في مثل هذه المساحات الواسعة. فكانت هذه المعارضة سبباً لوقف المشروع فامرها الوزير في نفسه

والأمر الثاني — ان الوزير شحن من القاهرة ماشية لمزارعه باستمارات من الحكومة فعارض أيضا جلال بك في ذلك

هذا ما وصل الى علمي لا استطيع أن أؤكده أو انفيه، وانما يجب عليكم كصحفي أخذ على عاتقه أن يقول الحق دون خشية أو رهبة غير متحيز ولا مجامل — اقول يجب عليكم أن تسألوا الحكومة اذا كان هذا صحيحاً أو غير صحيح

وما أظن الحكومة التي أذاعت بلاغا رسميا تكذب فيه قصة سيدي على العراقي تضن ببيان حقيقه ما ذكرناه

وعليها في حالة انكار هذه المسألة أن تقول لنا ما هو السبب الذي يحمل وزيراً على اضطهاد موظفي وزارته والحط من كرامتهم باجراء تحقيق سري في غيبتهم ثم السعي في ارهاقهم الى حد انه لا يراعي الواجب المفروض على وزير نحو كبير من كبار الموظفين مرض وهو في دور النقاهة من مرضه فيريده على أن يتحمل من المشقات ما لا يستطيع الشخص السليم أن يحتمله، يجب أن نلغي عقولنا لنقول أن هذا التصرف لا سبب له. فاذا كان له سبب فما هو ؟

أحد الناس

الوزير والموظف

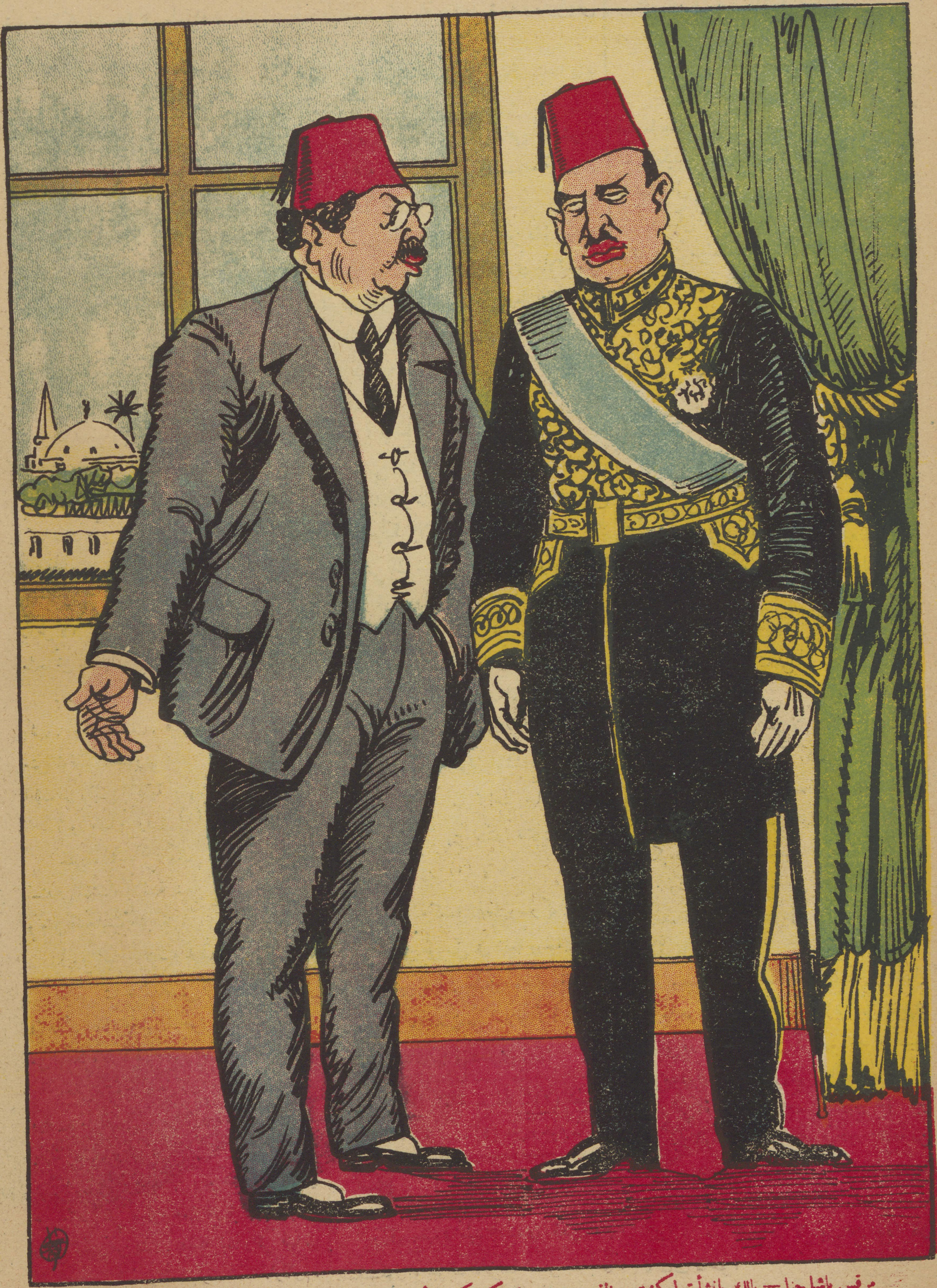

مرقس باشا حنا — بالك يا شأت لو كنت موظف عندي وعملت كده كنت أرفتك حالا ، لكن يا خسارة ، انت موظف عند الحكومة

على ذكر تعديل الامتيازات

محمد باشا محمود — لما نعدل الامتيازات ونحصل الضرائب من الاجانب وتكتر الفلوس نوديها فين ؟ لازم نكبر الخزنة

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

الحياة النيابية

بدأت الدورة البرلمانية الثالثة عصر يوم الخميس ١٧ نوفمبر الجاري فاعادت الى الذهن ماضي حياتنا النيابية وأرتنا من جديد كيف درجت حياتنا النيابية في مهدها طفلة تخطو بقوة الشباب وتفكر بحكمة الشيوخ وتفيض خيراً وبركة كأن الله قد آثرها وهي وليدة بتجارب الزمن وخبرة الايام هذا شأن أثبته الواقع حتي لقد يمكن أن تقوم به الحجة على ان الحكم النيابي احدى غرائز المصريين، فانظر اذا كان برلماننا قد رفع أعلام الكفاية وبعث في الناس حجة المقدرة، والشخصيات ذوات الكفاية الكبيرة قليلة فيه والكثرة من أعضائه عالة على هذه الشخصيات حملتها الاهواء الجامحة الى حيث لا عمل لها غير السكوت، فكم كانت أهلية الامة تتجلى وتظهر لو أن البرلمان ضم اليه أولئك الرجال الذين أقصتهم عنه تلك الاهواء

على الهامش

واذ كنا مقبلين على البرلمان وما سينشط له من حياة وعمل فلا بأس أن نقص على القراء ماسمعنا ورأينا من بعض ما كان يجري في دار النيابة أثناء العطلة ومالا يزال يجري فيها من غرائب الاعمال

كان النائب المحترم فخري بك عبد النور أحد مراقبي مجلس النواب في الدورة الماضية فلما ختم المجلس دورة انعقاده ختمت كذلك مراقبة المراقبين، ولكن فخري بك أبي الا أن يبقى مراقباً، ثم أبي إلا أن تكون إحدى الغرف في دار المجلس مقراً خاصاً له، يقابل فيه قصاده من أصحاب الشئون الخاصة، ولم يقنع بهذا دون أن يتخذ بعض موظفي المجلس خدماً له يكلفهم كل يوم أن يكتبوا رسائله الخاصة أيضاً كلما أراد أن يخبر ذا حاجة انه قضى له حاجته على نحو ما تم به الاتفاق بينهما

وكان الاستاذ محمد افندي ابراهيم الجزيري سكرتيرا خاصا لرئيس المجلس المرحوم سعد باشا كما كان الشيخ الجديلي سكرتيرا خاصا لوكيل المجلس مصطفى النحاس باشا، فلما قبض الله اليه سعدا واتفقت الهيئة الوفدية على أن يخلفه النحاس باشا في الرياسة قيل انه ضم اليه السكرتيرين معا، ولكن الجديلي يريد ان يستأثر وان يكون في هذه السكرتارية رئيسا مقدما وان لا تذكر الصحف اسم الجزيري الى جانب اسمه موصوفا بانه سكرتير الرئيس الخاص، ومضى يحاول أن ينفرد بالسكرتارية فلم يمكنه النحاس باشا من ذلك ولم يصرفه الى عمل آخر، وحين اشتد غيظه لجأ الى عناد الصبيان فخلع «جاكتته» وحمل مكتبه الى غرفة السكرتارية واخرج منها مكتب الجزيري ثم أغلقها وأخذ المفتاح

وقد رأينا الصحف تنشر عن سكرتارية مجلس النواب أن كلا الخصمين صار سكرتيرا خاصا للرئيس فعجبنا أن لا يكتفي النحاس باشا بسكرتير خاص واحد كما كان سعد باشا مكتفيا به بينما سعادته ممتع بصحة ونشاط لم تكن شيخوخة سعد لتظفر بهما، ولكن العجب يذهب اذا علمنا أن الجديلي سكرتير يكتب خطبا لها تزويق وفيها الفاظ لغوية وأبيات من الشعر، والجزيري أثر من آثار الفقيد الكبير، فليس في مقدور الرئاسة الجديدة أن تستغنى عن واحد منهما

ولا نسأل أن يسأل ماذنب ميزانية المجلس؟ لقد جرى العمل الى الآن على أن يكون للرئيس سكرتير خاص واحد، ومن عداه زيادة ليس لميزانية المجلس أن تخسر من أجلها قرشا، وليس من الحتم في مجلس النواب أن يكون فيه «فصل من مدرسة» ومعلم يلقي دروس الانشاء ويكتب الخطب والرسائل وكذلك ليس من الحتم أن يكون في بعض زواياه متحف تحفظ فيه الآثار الغالية

على أن الجزيري ضاق بهذه «المسخرة» فكتب استقالة دفعها الى رئيس المجلس فأبى أن يقبلها وصرفه عنها الى أجازة أسبوعين يغيبهما حتي تنطفيء نار الجديلي

جلسة الاثنين

قبل الجلسة

أخذ النواب يفدون على دار النيابة قبل الساعة الخامسة وجعلوا يتوزعون زمرا في أروقة المجلس ويعيدون الى «البوفيه» ذلك الرواج الذي طال عهده به، فمن قهوة مشروبة الى أشربة مكروعة الى حلوى مأكولة الى غبطة وسرور بما يدفع طارىء الجوع والظما

افتتاح الجلسة

وبقيت دقائق قبل الساعة الخامسة فانطلق الجرس يدق ومضت دقائق من الساعة الخامسة ولم تنقطع دقات الجرس، وبعد ذلك اكتمل عدد النواب في القاعة واقبل النحاس باشا متجها الى منصة الرياسة حتى اذا بلغها أخذ مكانه منها وأعلن افتتاح الجلسة

المعتذرون والغائبون

وتليت أسماء المعتذرين والغائبين فلاحظنا أن فيهم نوابا يعتذرون من التخلف اسبوعا واسبوعين على أن يكون ذلك أجازة لهم، ولاندري ما تكون حاجتهم الى مثل هذه الاجازة بعد عطلة تصرمت فيها شهور طويلة.

على أن بعضهم يعتذر بمرضه ويرى أن الاقناع بشرعية هذا العذر يكفي فيه أن يخبر المجلس بكتاب ليست معه شهادة طبية، وقد علمنا مما تقرر في الدورة الماضية أن المرض لا يقبل عذرا الا ان تثبته هذه الشهادة، ولكن يظهر أن بعض حضرات النواب ينسون قراراتهم اذا كانت من هذا النوع

انتخاب المكتب

وكان على المجلس أن يكمل انتخاب أعضاء مكتبه في هذه الجلسة فقيل ننتخب المراقبين أولا وقيل بل ننتخب السكرتيرين فجرى انتخابهم ثم انتخب المراقبون وكان مما لاحظناه أن الهيئة الوفدية ابعدت عن السكرتارية النائبين علي افندي حسين واحمد افندي الصاوي واختارت بدلهما النائبين يوسف افندي الجندي وحسين افندي عامر فتم الانتخاب على ما أرادت

فخري بك كان

لو أن فخري بك عبد النور كان ضخم القول كضخامة جسمه دسم البديهة كدسم اكتافه لجاز ان يسبق زميليه حمدي بك سيف النصر والاستاذ عبد الجليل بك ابو سمره في شكر المجلس لانتخابهم مراقبين، ولكن فخري بك عبد النور غير ذلك فمن عدم الوقوف عند الحد أن يتصدر لهذا الشكر ومن غير اللائق أن يكون في موقفه عرضة لضحك المجلس ضحكا لا بد منه

على أنه تكلم وجلس وكان يكفيه أن يتكلم

ومجلس ، ومع ذلك نفض نفسه فاذا هو واقف مرة أخرى واذا المجلس يسمعه وهو يحاول أن يقرن يوم ٢١ نوفمبر بالايام ذات الذكريات التاريخية لان هذا اليوم كان في سنة ٩٢٥ يوم اجتماع البرلمان في فندق الكونتيننتال ، ولو أنه تحرى الصدق فيما قاله عن وقائع هذا اليوم ومصادر الائتلاف فيه لكان كلامه حسنا ، أما والصدق بعيد عما قال فالحكم للتاريخ وعنده أجر العاملين

انتخاب اللجان

كان على المجلس أن ينتخب لجانه فجعل الرئيس والنواب ينظرون أية طريقة يكون بها الانتخاب ، ثم اقترح الاستاذ احمد رمزي أن يعد كل عضو في لجان الدورة الماضية مرشحا نفسه للجنة التي هو فيها الا أن يطلب الانتقال الى غيرها فوافق المجلس على هذا الاقتراح ثم ارجيء النظر في المسألة الى الجلسة المقبلة

موعد الجلسة

جرى العمل في مجلسي الشيوخ والنواب أثناء الدورتين الاولين على أن تكون الساعة الخامسة موعد انعقادها ، فلما كانت الدورة الماضية رأى رئيس النواب المرحوم سعد باشا أن الجو يبرد في هذا الموعد وأن مرضه يمنعه أن يتعرض للبرد فيما يذهب اليه من رياسة الجلسات فعرض على المجلس تقديم الموعد ساعة وكان له من عذره الصحيح ما ساغ معه أن يتقدم موعد الانعقاد

حدث هذا في مجلس النواب أما مجلس الشيوخ فاحتفظ بموعده العادي اذ لم يكن هناك ما يقتضى تغييره .

لكن بعض النواب أرادوا أن يجعلوا الساعة الرابعة هي الموعد لجلسات الشتاء في هذه الدورة فاقترحوا ذلك وعرض الاقتراح للنظر فاقرته أكثرية مشكوك فيها وتغلب انصاره على المعارضة وانفضت الجلسة وفي نفس المعارضين أن يعودوا الى المسألة

جلسة الثلاثاء

افتتاح الجلسة

فتحت الجلسة في الساعة الرابعة وكان رئيسها النحاس باشا وتليت اسماء الغائبين والمعتذرين وجرى العمل في هدوء اذ لم يكن يقتضى بطبيعته شيئا من الجدل

توفية اللجان

وكان منتظراً أن تعرض في هذه الجلسة طلبات الانتقال من مكان الى اخرى فقال الرئيس : ان خمسة نواب يريدون أن يدخلوا لجنة الداخلية ولم يتركها أحد من اعضائها فكيف العمل

وبديهي أن هذا كان كافيا لاقناع النواب الخمسة أن لا محل لهم في هذه اللجنة فكان من الذوق أن يبادروا الى الرجوع عما طلبوا ، لكن شيئاً من هذا لم يحدث ، ولا ندرى السر في تعشق بعض النواب لهذه اللجنة وكذلك لا نصدق أنهم يتعشقونها لانها هي لجنة الداخلية أي لانها هي التي تمهد أمامهم شئونا ذات علاقات باهل الاقاليم من عمد ومشايخ وغير عمد ومشايخ ، وسبحان من يعلم الغيب ، ثم انتهت المسألة ببقاء هذه اللجنة على حالها

شيء من الاختصاص

وفيما كان الكلام يجرى في لجنة الداخلية سأل رئيس الجلسة النائب محمد افندي عبد اللطيف سعودي أن يترك مكانه في هذه اللجنة لواحد من الخمسة الذين يريدونها فرفض باصرار وحرص وكانت حجته في الرفض « أن عنده شيئا من الاختصاص في المسائل الخاصة بوزارة الداخلية » ، والواقع ان هذا الشيء من الاختصاص غير مفهوم فالناس يفهمون أن يكون الاختصاص في مسائل الداخلية لنائب كان وزيراً للداخلية أو وكيلا لها او مفتشا لها أو رئيس قسم فيها أو مديراً لبعض الاقاليم أو على الاقل مأمور مركز أو معاون ادارة ، وحضرة النائب المحترم لا يعرف من نفسه انه كان شيئا من ذلك في يوم من الايام فكيف صار له ذلك الاختصاص ؟

وهكذا

وهكذا استمر العمل لتوفية اللجان فانتقل عضاء من بعضها الى بعض وأعلن أخيراً أن تأليف لجان المجلس قد تم

الساعة الخامسة

ولم تنفض الجلسة حتي ظفر انصار الساعة الخامسة بما أرادوا فقد اقترح سبعة منهم أن تكون هذه الساعة هي موعد الانعقاد وأخذ رأى المجلس في هذا الاقتراح فاقره بكثرة ظاهرة

شراب نجار
يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما
وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق من المعلم ابراهيم الشافعي

حول عصر المأمون

حضرة . . . صاحب الكشكول الاغر :

لتسمح لمعجب بشجاعتك فى نصرة الحق ، ورغبتك الصادقة في اجتثاث جائحة كل ضلالة وخطل ، أن يشكر لك ناحية حسنة من نواحيك الحسنة الجمة ، تلك هي تشجيعك للمحسنين ، وتأديبك للمغرورين الممرورين ، الذي جبلت نفوسهم البريئة من العلم ، المليئة بالحسد والعمل ، على هدم المحسنين ، والظهور على اكتاف المجيدين .

كتب بعضهم كلمة بامضاء « اسماعيل مظهر » تهجم فيها على كتاب عصر المأمون الذي نعته بحق الاستاذ « دواد بركات بك في افتتاحية الاهرام » بانه فتح جديد لكتابة التاريخ كما نعته الاستاذ خليل ثابت بك في صدر المقطم « بانه كتاب العام » ناهيك بما دبجته اقلام الكتاب والنقاد فى صحف الشرق عامة وصحفنا خاصة ، وما افردته مجلاتنا جميعاً من صحفها للاشادة بمحاسن الكتاب وتبيان مبلغ الخدمة التى أداها مؤلفه الدكتور أحمد فريد رفاعي للتاريخ الاسلامى بكتابته على الطريقة التحليلية الحديثة .

ولكن يظهر أن « مظهر افندي » يعيش في عالم غير عالمنا فاستعار كتاب عصر المأمون من محرر المقتطف يوما أو بعض يوم وتصفحه كما اعترف أخيراً بأنه قرأ تلك الناحية التى يدعي تشدقاً أنه يعرفها ! ! . وهي ناحية الحياة العلمية فى عصر المأمون التي نقدها نقد المستخف بعقول القراء ، وكرامة العلم ، وأمانة البحث ، وصفة العالم ، فاستحق ذلك الدرس الوادع الذي أعطته له الكشكول الغراء وغيرها من صحفنا . ولعله ينفعه فى مستقبل حياته فيجعله أكثر تأدبا وتعقلا ازاء العلم اورجالاته ويعرف لنفسه ومكانته قدرهما .

ينقد هذا الكاتب — الذي لم يتعلم التعليم النظامي البتة — من مؤرخنا أموراً دات على تحامله الشديد ، وضغنه الاكيد ، فقال إن المؤرخ لم يتقدم للقراء بتقدمة عن أثر اليونان والرومان وغيرهما في المدنية العربية وفي الحركة العلمية المأمونية . . . وما الى ذلك من الدعوى الطويلة العريضة ولكن المطلع على فهرس الكتاب ولا نقول الكتاب نفسه — لاننا نخاطب اسماعيل مظهر افندي الذي لم يطلع حتى على الفهرس . والذي لم يشتر الكتاب الا يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٧ بعشرين نسخة من مجلته . من مكتبة مصطفى افندي محمد بشارع محمد علي أي بعد مرور شهر من كلمته وبعد كلمة الكشكول وغيرها — صح النوم — نقول ان المطلع على الفهرس يلاحظ ان الفصل الخامس من الكتاب الاول قد خصصه المؤلف للحياة العلمية . وفيها « توطئة » في ٤٥ ص وكلمة عن « آثار الآداب والعلوم الفارسية واليونانية في العصر الاموي فى ٤٦ص » وكلمة عن حركة النقل في ٤٧ ص . كما يطلع على مثل هذا التقسيم الوافي الشافى فى الفصل التاسع من الكتاب الاول من صحيفة ١٦٠ — ١٦٤

نأتي بهذا الرد من المقدمة فقط لاننا نخاطب اسماعيل مظهر افندي . ممن لا يعرفون للعلم كرامة . ولا لحرية الكتابة كرامة . والذين طمس الله على أبصارهم كما طمس على عقولهم وأساليبهم وطريقة تفكيرهم . فتواتهم الفوضى والاضطراب فى شتي أمورهم الخاصة والعامة : ولم ينظروا فى الفهرس مثلا ان المؤرخ خصص الفصل الثامن من كتابه الثالث بمجلده الاول للحياة العلمية فى عصر المأمون » وقد استغرقت من صحيفة ٣٧٥ — ٣٩٥ في كتابه الخالد رغم أنف الحاسد . وقد طمس الله على بصره فلم يقرأ تقسيم هذا العصر . فنذكر له ان المؤلف قد افرد للموضوع توطئة في ص ٣٧٥ . وكلمة عن حركة الترجمة والنقل فى ص ٣٧٩ واخرى عن كتب العصر فى ص ٣٨١ وثالثة عن آثار النهضة المأمونية في ص ٣٩٤ وكلمة عن القول بخلق القرآن فى ص ٣٩٥

لم يكتف المؤرخ بهذا المبحث القيم في هذه الناحية من نواحي موضوعه المتشعب الاطراف . بل تطرق الي جزء متمم لها بعدان وفاها حقها ولم يترك شاردة ولا واردة الا ذكرها وفحصها — ونعني به الفصل العاشر الذي افرده المؤرخ الجليل « لنماذج لبعض الشخصيات البارزة في العصر المأموني » وقد استغرق هذا الفصل من ص ٤١٧ الي ص ٤٧٢

والآن نترك هذه المناقشة الهادئة ناحية فانها لا تنفع امثال مظهر افندي . ولنتساءل :

لم نقد اسماعيل مظهر افندي هذا الاثر الخالد أما اولا فحبا في الظهور . ويظهر ان له حظاً من اسمه ونصيبا من معاني تصاريفه . فهو يحب الظهور على اكتاف سواه ولكنه كان بهرائه سبباً في هدم نفسه بنفسه وان جعل عصوره قبوره .

واما ثانيا فليظهر للناس عدم حاجته للمطالعة واكتفائه بالتصفح دون الامعان فهو يعترف بأن تصفح الكتاب كان كل نصيبه من القراءة . . . ولتعلم غير معلم أعزك الله ان الاذكياء النبهاء امثال صاحبنا ممن لهم من النبوغ الفطري والعبقرية النادرة التى لم تحب الطبيعة بها سواهم لا يطالعون لأنهم ليسوا في حاجة الي العلم ولا الي الاطلاع ولا الى عنت الدرس ولا الي قضاء مغداتهم ومراحتهم في معاناة البحث والاستقراء

كلا . فانهم علماء وكفي . وانهم نبغاء وكفى ، وقد خلقهم الله نقاداً ألباء تكفيهم اللمحة والنظرة فاذا ماظهر للناس سخفهم ، وانكشف امرهم ، اسقطوا وتخبطوا فبادروا الي شراء الكتاب . واسرع الواحد منهم في الالتحاق بالكتاب بعدما شاب ! !

أضف الي ذلك أن لغة التواضع العلمي التى امتاز بها عصر المأمون قد اطاشت سهم صاحبنا المغرور ، المحب للظهور ، . وذلك انه وقع بتصفحه على امثال تلك الجمل المتواضعة من المؤلف كقوله « إن طبعتي هذه لا تعدو ان تكون (محاولة) لكتابة التاريخ العربي على النظم العلمية الحديثة وانت تعلم ان تاريخنا العربي لا يزال ، بلا مبالغة ولا اغراق ، تعوزه شتي المصادر ، كما يعوزه التنظيم والترتيب والتحقيق والاستقراء ، واني اسأله تعالي ان يجعلنى ممن يذعن لكلمة الحق فينزلها منزلة القدر لحرمتها . المهتدي بهديها ، غير مفتون بمدح المادح ولا مبتئس بقدح القادح . . . »

هذه الروح العلمية المتواضعة المتجلية في كل سطر من الكتاب قد حركت روح الطمع والحسد والغرور في مظهر العصور ، شيخ كتاب الزمان ، ونقادة العصر والاوان ، فكتب ما كتب ونحن نريد أن نهمس في اذنه أن لمؤرخنا افتتاحيات في الصحف منذ عام ١٩٠٩ ، منذ كنت تتعلم الهجاء ، ولنا معك عودة اذا رجعت الى مثل ذلك الهراء ، وشكراً للكشكول على درسه ، لمن لا يعرف قدر نفسه .

« عليم بما هنالك »

نزاع بين قوتين

حضرة . . . مدير الكشكول الاغر

يقولون ان الكشكول أكبر الصحف شجاعة فى نشر الحقائق ، ولهذا أوافيه بحادثة غريبة تصادمت فيها الحكومة والاكليروس

في شهر ابريل سنة ١٩٢٥ انتخب اليونان السيد ملاتيوس بطريركا لطائفة الروم الارثوذكس بدون ان يشترك الروم الوطنيون فى هذه المهزلة بالرغم من ان بطركخانة الروم الارثوذكس بطركخانة وطنية لا يجوز انتخاب بطريرك لها الا بمعرفة الوطنيين ، فلما حدث هذا قاومه الروم الوطنيون بالاحتجاجات المتوالية الى المراجع العليا ووجه نائب باب الشعرية سؤالا الى دولة رئيس الوزراء فى هذه المسألة فاجاب دولته — وقد كان يومئذ عدلي باشا يكن — بما يأتى :

« ان الحكومة المصرية لا يمكن أن تصادق على انتخاب هذا البطريرك الا اذا تجنس بالجنسية المصرية اذا كان يونانياً ولا يجوز له أن يتقلد أعماله الا اذا صدر مرسوم بذلك من جلالة الملك بعد هذا ، وعليه ان ينظم أحوال القضاء الشخصي للارثوذكس الوطنيين »

وقد كان هذا التصريح يوم ٢٧ أغسطس سنة ١٩٢٦ وفي نوفمبر سنة ١٩٢٦ شجر خلاف بين زوج كاثوليكي وزوجته الارثوذكسية فالتجأت هي الى بطركخانتها والتجأ الزوج الى المحكمة الشرعية ، ولكن السيد ملاتيوس رأى انها فرصة لاظهار معارضته للحكومة وللتصريح الذي أعلنه رئيس وزرائها فى مجلس النواب فاصدر حكماً غيابيا على الزوج بنفقة شهرية قدرها ١٥ جنيها مصريا ، فلما جاء دور النظر في الدعوى أمام المحكمة الشرعية حضرت الزوجة وابرزت حكم بطركخانتها وطلبت من المحكمة الحكم بعدم الاختصاص بدعوى ان البطريركية هي المختصة فارسلت المحكمة ذلك الحكم الى وزارة الحقانية لاستفتائها فورد الجواب يوم ٣٠ مارس سنة ١٩٢٧ من الوزارة الى محكمة الازبكية الشرعية وتلاه فضيلة قاضيها فى الجلسة علنا وهذا نصه :

« ان بطركخانة الروم الارثوذكس لم تقدم لائحة بمشروع مجلسها الملي وأن جناب ملاتيوس المنتخب حديثا لم تصادق الحكومة على تعيينه والاحكام الصادرة منها لا يمكن تنفيذها »

كان من المعقول بعد ذلك أن يذعن الخصم لاوامر الحكومة لان كلا من المدعي والمدعي عليه تابع للحكومة المصرية ولكنه بايعاز من السيد ملاتيوس عمد الى المحكمة المختلطة يوم ٢ أبريل سنة ١٩٢٧ وأخذ على حكم ملاتيوس صيغة تنفيذية وبموجبها حجز على حساب للزوج في « بركليس بنك » وقد رفع الزوج قضية أمام المحكمة الاهلية يطلب من البطريرك تعويضا لهذا الحجز كما انه رفع قضية أخرى أمام المحكمة المختلطة لالغاء هذه الصيغة التنفيذية

والذين يعرفون ماضي السيد ملاتيوس لا يستغربون مقاومته للحكومة وعدم اذعانه لقوانينها فقد كان بطريركا فى الاستانة وأخرجه مصطفى كمال باشا منها لاضطهاده الروم الوطنيين هناك ، ثم لما رجع الى اثينا انضم الى الحزب الذي يناويء الحكومة فاصدر المجمع الاكليركي اليوناني قرارا بامضاء رئيس اساقفة اثينا وتسعة عشر مطرانا بحرمانه وفصله عن الكنيسة واخيراً لما ضاقوا به ذرعا جاءوا به الى هذه البلاد التى يريد ان يمضي ارادته فيها رغم حكومتها وقوانينها فهل رأى الناس اغرب من هذا واعجب ؟

« متعجب »

أوراق كورونا

ضد الصداع والنقرالجيا والآلام العصبية طعمها لذيذ جدا ومفعولها أكيد وسريع

نالت المدالية الذهبية فى أهم المعارض الدولية

أرسل الثمن لعامل سالم خليفة بالمنصورة فترسل خالصة الأجر وتطلب من دلمار وغناجه ونيوبرتش والاجزاخانات المهمة

ثمن العلبة ١٠ قروش صاغ

الاشتراك فى الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الأمن العـــام

هناك لجنة في وزارة الداخليه تشكلت للنظر في نظام البوليس وفى لجان الصلح وانا نقابل هذه اللجنة بثلاث كلمات

الاولى نثنى على الفكرة فى تكوينها أحسن الثناء فانها عمل صالح فى وقت مناسب

والثانية فى تشكيلها فنوجه النظر الى انه كان يحسن ان يضم لاعضائها رجل على الاقل من كبار موظفى الداخلية الذين سلكوا وظائف البوليس من رتبة ملازم ثان فان هذا يكون بمثابة اختصاص قومسيون طبى ولا يخفى أن الطبيب الجراح لا يعالج أمراض المعدة بسهولة كما ان الطبيب الرمدي مهما كان حاذقا لا يباشر عملية جراحية بمهارة وكذا المهندس الميكانيكى المتين لا يدرس موضوعا كهربائيا باتقان والكهربائي لا يعالج موضوعى بدقة فمع أن اعضاء اللجنة كلهم من واسعي الفضل في العلم والمكانة فانهم قد يكونون في حاجة عظمى لمناقشة اخصائي .

حقا انه متروك (لا مطلوب) لكبار الموظفين بل وللجمهور (كما جاء في خطاب رئيس اللجنة) أن يقدم اقتراحاته ويرسل بارائه ولكن فرقا بين رجل يتطوع فيكتب رأيه وبين رجل يشترك في المناقشة والبحث فى آرائه وفى غير ارائه .

والآن نقول الكلمة الثالثة

وهي أن البوليس العلنى في كل وقت ومهما كان عدده وعدته لا يكفى لحفظ الامن ومنع الجرائم واكتشاف ما يقع فيها . فان مهمته أن يقوم بخيله ورجله وسياراته بسرعة ليجري تحقيقا أو تفتيشا أو وقف مجرم ولكنه بمقتضى شكله وظهوره لا يستطيع اجراء بحث وتحريات عما يحجب عنه ولقد فطنت وزارة الداخلية لذلك بعض الفطنة فكونت قوة سمتها ضباط المباحث ولكن هؤلاء الضباط احداث لا خبرة لهم وهم مزودون ببعض دراهم لا يجري بها ريق . واعتمادهم كله (مثل المأمور والمدير) على ما يقدمه لهم العمد والمشايخ ومشايخ الخفر من المعلومات فالكل عند ما يجهل الفاعل يقول « هات يا عمدة هات يا شيخ البلد هات ياشيخ الخفر الفاعل أو توقف أو تحا كم اداريا !! »

وهذا الوعيد كثيراً ما يجتنب مع العمد اصحاب الوجاهة

وهذا الفريق المخلي من رجال الادارة قد يعرف الحقيقة ويجرأ على اظهارها وقد لا يجرأ عليه لاسباب كثيرة كما انه قد يعجز عن معرفتها أو عن اظهار ما يعرفه عنها . فيكفي ان المجرم يأمن جانب العمدة ورجاله باية وسيلة اينام مطمئنا

وقد يتخذ رجال المباحث مساعدين من عسكر البوليس أو من الاهالى مقابل اجر زهيد فلا يحصلون غالبا الا على نتائج الجهل أو الاختلاق والتضليل

فى اوروبا لا يعولون على البوليس العلني فى الجرائم ولكنهم أيضا لا يعولون على آلات كالتي نعتمد عليها من عمد ومشايخ ومشايخ خفر وعسكر بوليس بل عندهم بوليس سري ماهر بلغ من مهارة بعضه ان اتخذ هذا العمل مهنة مستقلة عن الحكومة يعيش منها ويؤجر لها ويستودع أسراراً لا تكون محلا (لسين وجيم) سؤال وجواب في محاضر البوليس والنيابة الا عند الضرورة القصوى وعند ما يكون ثمن خروجها الى العلنية الاقتصاص من الجانى

وهذا البوليس السري اذا كان لاحقا بالحكومة يستطيع ان يمنع الاجرام بما يحصل عليه من المعلومات مقدما وان يساعد على منعه بالعبرة التى تحصل من القبض على المجرمين وايقاع العقوبة عليهم .

ونستطيع في مصر التوصل الى ايجاد مثل هذه القوة بتخصيص قسم من مدرسة البوليس لتعليم وتمرين فريق من الضباط ومساعدي الضباط على هذا الفن . بشرط أن لا يدخل هذا القسم الا أشخاص تثقفوا فى المدارس العادية ثم تلقي اليهم دروس المنطق والملاحظة وعلم النفس والشخصية والوصف وعلم الاخلاق والتصوير الشمسي وتغيير الازياء والاشتباه والتحايل على الاستنباط والاستدراج وغير ذلك مما نراه فى مؤلفات البوليس وروايات الحوادث

وتكون في كل مديرية فرقة تؤدي وظيفتها لا يزعجها النظام المتبع الآن من النقل والتشريد وبشرط أن يكون عددها كافيا لمهمتها وميزانيتها متسعة لما تقتضيه وظيفتها ومرتباتها كافية لتحقيق أمانيها وصحتها تساعد على تحمل أعباء عملها وعلمها كاف لشق طريقها

وان كان لا يوجد بمصر من يستطيع تكوين هذه الفرقة من جهة النظام أو مناهج التعليم فلا حرج ان نأتى بالمعلمين من الخارج

ان هذا القسم يساوي الارواح التي ينقذها والمال الذى يحفظه ، لذلك لا يكون غاليا ان نطير بسرعة لانشائه وان نبسط يدنا كل البسط فى تكوينه

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

وزارة الاوقاف أيضا

سيدي صاحب الكشكول

لا أريد الكلام في تتابع الاجازات وتكرارها فهذا أمر اباحه قوم ومنعه آخرون . . . فمن قال بأباحة التتابع وتكرار الاجازات الكثرة المطلقة اذا استثنينا « الشاعر اياه » فيما يفعله مع صغار موظفيه الذين ابتلاهم نكد الطالع بمعاليه وانما أريد تصحيح وقائع ظنها البعض من حسنات وزارة الاوقاف ! فالواقع أن قرار وزارة الاوقاف القاضي بأسناد وظائف الملاحظين والمفتشين الى علماء الازهر لم تشترك فيه وزارة الاوقاف الغرابلية فهو قرار أصدرته احدى وزارات العصور الخالية والامم الغابرة ؟؟ . فلما جاءت الوزارة الغرابلية لم تطق صبرا على هذه المخازي « احترام الكفايات » فعمدت الى طريقة « شيلني وشيلك » ؟؟ وهذه طريقة جديدة فى تكوين الاحزاب... وأن كانت هي الطريقة المعروفة بطريقة « المحاسيب والاذناب » وعلى هذا درجت وزارة الاوقاف في عهدها « الغرابلي » ؟؟؟ فكان لها بذلك فضل السبق الى القضاء على القديم ؟؟؟

ألم تر الى مافعلوه بقرار وزارة سنة ٩٢٥ الخاص بمكافأة النواب ؟ لم يطيقوا صبرا على هذا القرار الرجعي فسرعان ماغسلوا عاره بأيديهم فى جلسة واحدة ؟؟؟

كذلك لا يزال دأبهم مع كل من لم يخضع لهم وكذلك أسمن بسنتهم صاحب « شعرهم الخالد » فلم يطق صبرا على قديم يرمي الي احترام الكفايات والنبوغ واسناد الامور الى أهلها فغضب لذلك « غضب الخيل على اللجم » وأخذ يرفع من وضعته معلوماته واستعداده ويضع من رفعه علمه وفضله ، يتصرف تصرف من لا يخاف الله ولا يتهيب الحقائق ، وماذا يصنع أصحاب الكفايات وهم لا نصير لهم ولا معين ... طبعا لا يسعهم الا التسليم والالتجاء الى الله جلت قدرته أن يرفع عنهم تلك الفجيعة التي كانوا ينتظرون منها انصافا لا اعتسافا

لو بغير الماء حلقي شرق
كنت كالغصان بالماء اعتصاري

أما وأنا شرق بمن يزعمون أنهم امناء الامة على ودائعها فماذا أنا صانع ؟

يمينا بعظائم الأيمان ومحرجاتها انى لشيق أن ترى عيناي لوزارة الاوقاف عملا (فى عهدها الغرابلي) يشعر الناس بأننا فى عهد حرية وتفكير ، بل من الأسف أن تعمد الي القديم النافع فتقضي عليه ثم هي ليست بقادرة على التفكير فى المستحدث المحبوب وكم للناس من احاديث في وزارة الاوقاف وكم فيها من ظنون

يقول مفتش الاوقاف الأول فى الرد على صاحب مقال (الشيء يذكر بالشيء) أن وظيفة التفتيش التي خلت (ليست من الوظائف التى تسند العلماء) ، آمنت بالله وحده ، وهل هي من الوظائف التى تسند الي الجهلاء

على أننا نستحلفك بشرف وزارة الاوقاف الذي تزعمه يا فضيلة الاستاذ هل وظيفة (فلان افندي) هي وظيفة « مفتش بالمساجد » أو هو « مفتش لا تسند وظيفته للعلماء » ؟ اناشدك الحق والله أن تفيدني عن هذا ، الحق ان فضيلة المفتش لم يرد الرد ولا يريد الدفاع عن الوزارة لأنه من أعلم الناس بخفاياها ولأنه يدرك هنات قد يكون من أشد الناس تألما منها

وبعد فهل لهذا الشعب من يحقق له فضائل الدستور فتكون نعمته شاملة ويظهره بثوبه القشيب فتكون مزاياه كاملة فيحس الضعفاء أصحاب الحقوق بما له من فضل وما فيه من مزايا

اللهم هيىء للدستور فى وزارة الاوقاف من يشد عضده ويقوي كاهله

موظف فى الوزارة

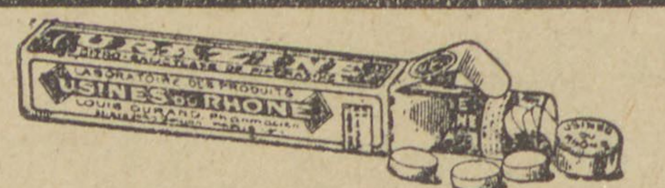

ابرازين
لمعالجة داء النقرس والحصي الكلوي والروماتزم
وجميع الإصابات الناتجة عن الحمض البوليك
وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٣٠ . سنتجرام
توجد في جميع الصيدليات
للبيع بالجملة : ا. موزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

مصدق عليه من مصلحة الصحة العمومية تحت نمرة ١٠٨٣

حائز على المدالية الذهبية فى أهم المعارض الدولية

عليك بالعنبرول
للاعصاب والرطوبة والنقطة

العنبرول مركب عنبري مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرا من أسرار الكيمياء . مدهش فى مفعوله الكهربائي لتجديد الدم وقوة الشباب مفيد جدا للرطوبة والنقطة وشلل الأعصاب وسائر أمراض الجهاز العصبي . العنبرول مسجل بالمحاكم والمقلدون يعاقبون ورغما عن ذلك فهم كثير فللاستفادة من العنبرول الأصلي احذروا المقلدين ولاحظوا جيدا اسم العنبرول واسم سالم خليفة وماركة المفاتيح المسجلة على كل حق وجعلنا من العنبرول حقا كاملا ثمنه ٥٠ صاغ ونصف حق مكتوب عليه نصف حق ثمنه ٢٩ صاغ أرسلوا الثمن لمعامل سالم خليفة بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ويباع بمخازن أدوية دلمار وغنايجة ونيوبرتشس وسائر مخازن الأدوية والاجزاخانات المهمة

الى الامام!

تذكرنا أمس عهد الصبا، وعاودتنا أحاديث الشباب، وخيل الينا اننا رجعنا الى سن الطرب والمرح، ولكن الذي رأيناه غير الذي كنا نراه، والذي سمعناه غير الذي كنا نسمعه، وهيهات أن يرتد الشيخ صبيا، ومستحيل أن يعيد الزمان ما أخذ

شهدنا حفلة نادي الموسيقى الشرقي ليلة أمس (مساء الاثنين ٢١ نوفمبر) وكان في النادي مغن اسمه الشيخ علي الحارس أما صوته فحسن، غير انه منخفض، وأما غناؤه فعلى الضرب القديم، ضرب أهل الزمن الاول، الذي كنا نسمعه في الافراح والليالي الملاح، وليس في الصدر هم ولا على العارضين شعر، وتلك حياة كانت ألذ من الخمر تمزج بالماء الزلال، نحن اليها حنين الغريب الى أهله ووطنه، فكنا ونحن نسمع الشيخ عليا الحارس نتذكر أولئك الايام، ويخيل الينا اننا نرى «تخت العقاد» وعليه عبده أو عليه عثمان، فتقع على الخد دمعة حرى، لامن الطرب، بل من الحسرة على أولئك المطربين، وعلى ماذهب معهم من الصبا والشباب

غنى الشيخ علي الحارس (في البعد ياما كنت أنوح) من توقيع «محمد عثمان» فكان حسن الاداء خافت الصوت، وقد كان يكون مطربا لولا ما افسد به غناءه من كثرة الترديد والترجيع، والقول والاعادة، ومن الذي يستطيع أن يسمع رجلا يئن أنين المريض يا «آه ياقلبي» أكثر من ساعة ولا يدعو اليه رجال الاسعاف

لا بأس بهذا الشيخ لو غنى كما يغنى خلق الله، على انه ليس ممن يرحل اليهم الراحلون، ولاينقص الجمع اذا غابوا، وبينه في غناء «محمد عثمان» وبين «محمد عثمان» كما بين الانس والجان، والملائكة والشياطين، وأعرف في أعضاء نادي الموسيقي الشرقي الرقة والعواطف الرقيقة فلا أدري كيف تنقضي ساعة وهذا الرجل يقول «ياقلبي» من غير أن يغيثوه بطبيب

سامحه الله، وقد بدأت به لكي لا يقال ان لي غرضا في امتداح النادى، فان كل شيء فيه جديد — الا هذا الشيخ العتيق — وقد بدىء الطرب بتقاسيم عود وقعها أمين بك المهدي فجاء من الاجادة والتطريب بما ليس وراءه زيادة لمستزيد، وعزف مصطفى بك ممتاز علي بكمنجاه فكأنما كانت الارض ترقص بنا، ولو قيل ان بعض الملائكة يترنم اصدقناه، ومصطفى بك ممتاز غني بشهرته عن أن نتحدث به، ولكنه الطرب الذي طربناه لا يبقي منطويا في الصدر من غير أن ينشره اللسان حديثا الى القراء

والاستاذ محمد العقاد، البقية الباقية من الصناعة التى ابقاه الله شهادة حية بانها فوق طاقة أهل هذا العصر، عزف على «القانون» فايقنا انه لن يكون مثل السلف في الخلف غير النابغة المقتدر مصطفى بك رضا، فان مصطفى بك رضا تحفة من تحف الزمن التى لا يجود بمثلها الا كل جيل أو جيلين، ولا ندري وقد سمعناه هل هو العقاد أو عقاد آخر يضاهيه ويحاول أن يفوقه ويكاد لولا انهما فرسا الرهان المتساويان، أمتع الله بهما ونفع هذه الصناعة

دع عنك قوة صفر بك علي ومنصور افندى عوض في التلحين، وقدرة غيرهما في العزف، فان هذا معروف مقرر، وفضل نادي الموسيقى غير منكور، فتعال ننظر الى التطور الغريب الذي تطوره هذا النادي في هذا العام

شرع النادي في مزج الموسيقي الغربية بالموسيقي الشرقية بل قل انه أدخل على الموسيقي الشرقية أجمل المحسنات الغربية، مع المحافظة على كيانها وصيانة مقاماتها والحرص على مافيها من روعة وجمال، وامتزاج بالنفوس، وتوافق مع الحس والذوق الشرقيين، وهذه هي البغية التي كنا نتمناها وننتظرها على يدى النابغة الشيخ سيد درويش فذهب الى رحمة الله قبل أن يتم ما بدأه من هذا العمل العظيم

رأينا الاستاذ كانتوني الموسيقي الايطالي الكبير، المدرس بالنادي، وهو بين اصدقائه الموسيقيين المصريين، يعزفون على «الاوركستر الشرقي» قطعة من (مقام النهاوند) واخرى (سماعى عجم عشيران) فرأينا ابداع صفر افندي علي ومنصور افندي عوض فى التلحين، واحسان الاستاذ كانتونى في التوزيع، وتجلى جمال الغادة المصرية فى الثوب الاوروبي، وتعانق الروحان فصارا روحا واحداً تبارك الله أحسن الخالقين

هذه مقدمة لشأن كبير سيكون للموسيقي فى مصر، فان تقدم نادي الموسيقي الشرقى ليس سراً من الاسرار، وستذيع اساليبه الجديدة وابتكاراته، وتنتشر صناعته فى كل مكان بالنقل والمحاكاة، ومن من الملحنين والمغنين يسمع الاستاذ محمد عبد الوهاب يغني ولا يقلده ويتعلم منه ويطير الى سمائه؟

محمد عبد الوهاب فى ذاته ينقل بدائع الموسيقى الاوربية الى الموسيقي المصرية، ويجد من الشعر والمواليا ما يقوي به روح الطروب، فكيف الحال وعبد الوهاب ينهج هذا المنهج بالموسيقي الشرقية والاستاذ كنتوني يفسح له الطريق ويزيل من أمامه العقبات بمن يؤهلهم للسير معه من أصحاب هذه الموسيقي الحديثة

لقد طربنا، ولا ننسى النادى، فقد وجدنا من عزيز افندى صادق «امين بوزري» آخر، ولكن طربنا لم يكن للموسيقي وحدها، بل تضاعف بما داخلنا من الفخر بهذا النادي الذي سيرفع شأن موسيقانا فيجعلها اعز من الموسيقى الغربية وامتع فالى الامام. الى الامام. بارك الله فيكم

(محب للموسيقى)

في الاوقاف

اقتضت مكارم صاحب المعالي نجيب الغرابلي باشا أن تفيض يده على خمسة من موظفي قلم قضايا وزارة الاوقاف فنال كل منهم خمسة جنيهات علاوة استثنائية (أيضا) في وقت واحد من غير ان تكون هذه العلاوات واردة في الميزانية ولعل الحكمة في عدم ورودها في الميزانية أن تكون حسنات مخفية لا يعلم بها أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ لانهم مجبولون على الكلام والحديث واللت والعجن وكشف الستر وهذه مسألة خيرية لا يجوز أن يتناقشوا فيها أو يناقشوا الوزير المحسن الكريم ، غير ان الامر لابد أن يصل الى البرلمان من أي طريق من الطرق فماذا يقول معاليه عن هذه العلاوات الاستثنائية وعدم ورودها في الميزانية ؟

اهال هذه العلاوات في الميزانية حيلة مكشوفة يامعالي الوزير و « ابقى قابلني في البرلمان » !

جاسوس

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

يطلب الكشكول في القاهرة من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

وكيل الكشكول

في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي الف صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول من عصر المأمون وسيصدر المجلد الثاني في أواخر نوفمبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة في عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وقيمة الاشتراك في المجلدين ستون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف وجملة من مؤلفه

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

زيور باشا — يعنى ياسي يحيي ؟ يعنى لا البرلمان انحل ولا الدستور اتلغي ؟ كده يضحكوا علينا ؟
يحيى باشا — شوف أما اقول لك ، أنا روحي فى مناخيرى ، تسكت ولا انط في كرشك ؟